Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(حسناً ؟) قالت لورا .

(وعدت الله ـ)

(نعم ؟)

(اذا أنقذ بيث ـ)

(نعم ؟)

(سأقطع علاقتي بك ، ولن أراك مرة أخرى!)

خرجت الجملة بلهاث مضطرب الاندفاع .

(ماذا ؟) اعتدلت بجلستها على الأرض ، دفعت نفسها الى الخلف ، وحدقت به كما لو كان مجنوناً .

(سمعت ما قلت .) رد بهدوء .

مالت الى الأمام مرتعشة وصاحت به :

(كيف استطعت «مهما حدث» الوعد «بذلك» ؟)

(تحتم علي ، فعلت ، كان الشيء الوحيد الذي استطعت التفكير به .)

انزلق عن الكرسي ، وعند وصوله الأرض ، راح يزحف تجاهها ، مادا ذراعيه . (كنت مسعوراً ، ألا ترين ؟ مسعوراً!)

الى الخلف دفعت جسدها مبتعدة عنه ، لتزيد الفضاء الفاصل بينهما . نظرت الى الشباك ، الى الباب ، كما لو كانت تبحث عن مهرب ، ثم قالت صارخة كالسابق :

(أنت تعرف انني الآن كاثوليكية ـ)

(أعرف ، أعرف .)

(وجديدة في كاثوليكيتي . هل تدرك المعضلة التي «وضعتني» فيها ؟)

(لم أضعك في معضلة . الحياة شاءت ذلك ، حادثة ابنتي شاءت ذلك . كان علي ان أعد شيئاً لانقذها . ماذا «جرى» لك ؟)

(أنا أحبك ، «ذلك» هو الأمر !)

قفزت ، تجولت في الغرفة ، ثم استدارت لتمسك كوعيها وتنحني عليه .